الأنباء
الاحد 27 يوليو 2014

لا تقدّم في التحقيقات حول الطائرة الماليزية المنكوبة

الاتحاد الأوروبي يفرض عقوبات على قادة روس كبار بينهم رئيس الاستخبارات والأمن الفيدرالي وقديروف

طائرة هولندية تنقل 19جاوية تحمل رفات ضحايا الطائرة الماليزية المنكوبة من مطار خاركيف (رويترز)

عواصم ـ أ.ف.پ: دخلت المواجهة بين الغرب وروسيا على خلفية الأزمة الأوكرانية مرحلة جديدة بعد فرض الاتحاد الاوروبي عقوبات جديدة على قادة اجهزة استخبارات الروسية. وعجل بذلك ربما الأزمة السياسية التي سببتها استقالة رئيس الحكومة الموالي للغرب ارسيني ياتسينيوك. اما التحقيق في حادث سقوط الطائرة الماليزية فيراوح مكانه.

وفي هذه الاجواء المتوترة، اعلن الاتحاد الاوروبي المصمم على تصعيد لهجته حيال روسيا بعد تحطم الطائرة الماليزية فوق المناطق التي يسيطر عليها الانفصاليون الموالون لها،

في جريدته الرسمية أمس الأول انه فرض عقوبات على رؤساء أجهزة الاستخبارات الروسية ومسؤولين كبار في مجلس الامن القومي الروسي لتورطهم في الازمة في اوكرانيا.

وتضم اللائحة الجديدة 15 شخصية و18 كيانا يستهدفهم تجميد ممتلكات وحظر سفر، بينهم رئيس جهاز الامن الفيدرالي نيكولاي بورتنيكوف ورئيس الاستخبارات ميخائيل فرادكوف والرئيس الشيشاني رمضان قديروف.

ويفترض ان يسرع وتيرة تحركاته بفرض عقوبات اقتصادية واسعة للمرة الاولى. ورأى الاتحاد الاوروبي ان المسؤولين في مجلس الامن القومي الذي ينتمي اليه فرادكوف وبورتنيكوف ايضا ادرجوا على اللائحة «لمساهمتهم في اعداد سياسة الحكومة الروسية التي تهدد وحدة وسلامة اراضي اوكرانيا وسيادتها واستقلالها».

وأضاف ان قديروف «ادلى بتصريحات مؤيدة لضم القرم غير المشروع وللتمرد المسلح في اوكرانيا». وقد اعلن مطلع يونيو انه مستعد لارسال 74 الف متطوع شيشاني الى اوكرانيا اذا طلب منه ذلك.

وتشمل العقوبات ميخائيل ديغتياريف النائب في الدوما (مجلس النواب الروسي) لانه اعلن فتح

أوروبا تهدد أثرياء مقربين من بوتين بمزيد من العقوبات

القوات الأوكرانية تستعيد إحدى مدن الشرق

«سفارة بحكم الامر الواقع» لجمهورية دونيتسك الشعبية غير المعترف بها، في موسكو.

وبين الكيانات عدة ميليشيات ومجموعات مسلحة غير قانونية مثل جيش الجنوب الشرقي (انفصالي). اما الشركات التي تطولها العقوبات فتتخذ من شبه جزيرة القرم التي ضمتها روسيا في مارس مقرا لها، ومن بينها مجموعة فندقية متمركزة في يالطا واخرى لصناعة العبارات.

من جهة اخرى، ذكرت مصادر ديبلوماسية ان الاتحاد الاوروبي سيتبنى الاسبوع المقبل عقوبات مماثلة ضد شخصيات متهمة «بدعم ضم القرم فعليا» او «زعزعة استقرار شرق اوكرانيا» او «الاستفادة» من ذلك.

واضافت ان هذه اللائحة الجديدة التي سيتم وضع اللمسات الاخيرة عليها الثلاثاء، يمكن ان تطول مسؤولين اثرياء مقربين من الرئيس فلاديمير بوتين.

لكن الدول الـ 28 الاعضاء في الاتحاد مستعدة خصوصا لفرض عقوبات اقتصادية واسعة اعتبارا من الاسبوع المقبل في مجالات دخول الاسواق المالية ومبيعات الاسلحة والتقنيات الحساسة في مجال الطاقة والسلع ذات الاستخدام المزدوج العسكري والمدني.

وكان الاتحاد الاوروبي تبنى موقفا اكثر تشددا منذ تحطم الطائرة الماليزية في شرق اوكرانيا في 17 يوليو الذي نسب الى صاروخ اطلقه انفصاليون.

وهذا الحادث الذي اسفر عن سقوط 298 قتيلا بينهم نحو مائتي هولندي، دفع الاوروبيين الى ضرب الاقتصاد الروسي بينما كانوا منقسمين في هذا الشأن منذ اشهر.

ونفذت المفوضية الاوروبية مهمتها بتبنيها منذ الجمعة مقترحات تشريعية تسمح باتخاذ مثل هذه الاجراءات.

وقال رئيس المفوضية جوزيه مانويل باروزو مساء أمس الأول ان «القرار الاخير يعود الآن الى الدول الاعضاء»، معتبرا ان الحزمة المقترحة «فعالة واهدافها محددة بدقة ومتوازنة».

وكتب رئيس المجلس الاوروبي هرمان فان رومبوي الى القادة الاوروبيين للدفاع عن قرار «سيكون له نتائج كبيرة على الاقتصاد الروسي وسيؤثر باعتدال على الاقتصادات الاوروبية».

وفي كييف، عبر الرئيس بترو بوروشينكو عن امله في تغليب «حس المسؤولية» ومواصلة الحكومة لعملها. فيما لم يتمكن البرلمان أمس الأول من التصويت على استقالة ياتسينيوك.

لكنه سيجتمع الخميس للبت في هذه المسألة الى جانب نشر قوة للشرطة الدولية في شرق اوكرانيا في اطار التحقيق في حادث تحطم الطائرة. واتخذ القرار بعد لقاء ليل أمس الأول بين وروشينكو وياتسينيوك ورئيس البرلمان اولكسندر تورتشينوف، كما اعلنت الرئاسة في بيان.

وسيعقد جزء من الاجتماع في «جلسة مغلقة» لمناقشة التحقيق في حادث الطائرة الماليزية.

وسواء وافق البرلمان او لم يوافق على قرار ياتسينيوك، فانه يؤثر على صورة السلطات الاوكرانية التي يجب عليها ادارة الحرب والوضع الاقتصادي الكارثي وتبعات تحطم الطائرة الماليزية التي يعتقد انها اسقطت بصاروخ في منطقة المتمردين وكانت تقل 298 شخصا.

ميدانيا، استعادت القوات الاوكرانية من الانفصاليين مدينة ليسيتشانسك التي تضم 105 آلاف نسمة بينما تتواصل معارك عنيفة في دونيتسك ولوغانسك، اكبر مدينتين في الشرق الاوكراني تعدان معقلين للانفصاليين.

وأعلنت المفوضية العليا للامم المتحدة للاجئين ان حوالى مائة الف شخص نزحوا داخل اوكرانيا وهو رقم تضاعف في اقل من شهر، بينما فضل 130 الفا آخرين الهرب الى روسيا.

وقتل 14 شخصا في معارك أمس في دونيتسك واثنان آخران في لوغانسك، كما اعلنت السلطات المحلية. وأعلن الجيش الاوكراني انه خسر 13 عسكريا.

وأدت المعارك الى سقوط اكثر من الف قتيل في الشرق بما في ذلك ركاب الطائرة الماليزية البالغ عددهم 298 شخصا.

مسلحون بزيّ عسكري يخطفون رئيس مجلس محافظة بغداد

مشروع قرار يمنع أوباما من نشر قوات في العراق دون مراجعة الكونغرس

عواصم ـ وكالات: قام مسلحون يرتدون بزات عسكرية باختطاف رئيس مجلس محافظة بغداد رياض العضاض وعدد من عناصر حمايته مساء امس الأول، حسبما أفادت مصادر أمنية ورسمية.

وقال ضابط برتبة عقيد في وزارة الداخلية ان «مسلحين مجهولين يرتدون زيا عسكريا اقتادوا في ساعة متأخرة من ليلة (الجمعة) رئيس مجلس محافظة بغداد رياض العضاض و4 من عناصر حمايته من منزله في الأعظمية، في شمال بغداد». وأكد مسؤول في مجلس محافظة بغداد قيام مجموعة مسلحة باقتياد العضاض و8 من عناصر الحماية على يد المسلحين الذين كانوا يستقلون حوالي 10 سيارات رباعية الدفع.

والعضاض عضو في قائمة «متحدون» السنية التي يتزعمها رئيس مجلس النواب السابق أسامة النجيفي.

وسبق ان نجا العضاض من هجوم بانفجار عبوة ناسفة في سبتمبر 2013 استهدف موكبه في شمال بغداد وأدى الى مقتل أحد عناصر حمايته وإصابة آخرين.

وتعرض العضاض في يناير 2012، الى الاعتقال لعدة أشهر بتهمة الإرهاب عندما كان يشغل منصب نائب رئيس مجلس محافظة بغداد آنذاك.

في هذه الأثناء، وافق مجلس النواب الأميركي بالأغلبية على مشروع قانون يحظر على الرئيس باراك أوباما إبقاء أو نشر قوات أميركية جديدة في العراق دون تفويض مسبق من الكونغرس.

وصوت لصالح مشروع القانون 370 نائبا من أصل 435 نائبا، وينتظر القرار أن ينال موافقة مجلس الشيوخ ليصبح نافذا.

وجاء القرار بعد جلسة مناقشات طالب فيها النائب الجمهوري بيتر روسكام الرئيس أوباما الحصول على دعم الكونغرس قبل أي تحرك عسكري ميداني بشأن العراق.

ورأى النائب الديموقراطي جيم مكجوفرن ان الإدارة الأميركية سترتكب «خطأ جسيما» إذا قررت دخول العراق عسكريا من جديد.

يذكر ان الولايات المتحدة نشرت مؤخرا حوالي 300 من عناصر ومستشاري قواتها العسكرية في العراق، يشرف نصفهم على تأمين السفارة الأميركية وأطقمها في بغداد، وذلك بعد الخسائر الكبيرة التي تعرضت لها حكومة رئيس الوزراء المنتهية ولايته نوري المالكي، وخروج محافظات بأكملها عن سيطرتها لصالح المسلحين المعارضين للحكومة وبينهم تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش).

أعلن تكبيد «داعش» خسائر كبيرة في الحسكة

الجيش السوري يعيد نشر قواته المنسحبة من الفرقة 17 في الرقة

عواصم ـ وكالات: أعادت قوات النظام السوري تمركز قواتها المنسحبة من الفرقة 17 في محافظة الرقة في المناطق الشمالية للفرقة وفي قرية الرحيات الواقعة على التخوم الشمالية للفرقة. وقد أكدت وكالة الانباء السورية الرسمية «سانا» أن وحدة من الجيش المدافعة عن معسكر الفرقة 17 في الرقة اعادت «بنجاح عملية إعادة تجميع استعدادا لمواجهة المجموعات الإرهابية المسلحة في محيط الرقة». وذلك بعد يوم واحد من اعلان تنظيم الدولة الاسلامية في العراق والشام «داعش» سيطرته الكاملة على الفرقة وهي آخر معاقل القوات النظامية في الرقة.

وقد ارتفع عدد القتلى من القوات النظامية الذين سقطوا في هجوم ومعارك مع داعش في الرقة الى اكثر من 85 خلال يومين، بينما قتل ثلاثون آخرون في كمين نصبه التنظيم المتطرف لهم في ريف حلب، بحسب ما اورد المرصد السوري لحقوق الانسان.

وانسحبت عناصر القوات النظامية من مقر الفرقة 17 وهي عبارة عن قاعدة عسكرية كبيرة، بشكل كامل امس الأول. وبث مؤيدون لتنظيم «الدولة الاسلامية» على حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي اشرطة فيديو من داخل الفرقة.

الا ان المرصد اشار الى ان مقاتلي التنظيم المتطرف لم يتمركزوا داخل المقر «خشية اقدام النظام على شن غارات جوية» عليه.

وبذلك، تكون قوات النظام خسرت واحدا من ثلاثة مواقع كانت متبقية لها في محافظة الرقة الواقعة بكاملها تحت سيطرة «الدولة الاسلامية»، وهي بالاضافة الى الفرقة 17، مقر اللواء 93، والمطار العسكري في مدينة الطبقة في غرب المحافظة.

واوضح مدير المرصد رامي عبدالرحمن ان تنظيم «الدولة الاسلامية» اقدم على اسر اكثر من 50 جنديا بعد ان نصب كمينا لهم خلال انسحابهم من الفرقة 17. وقتل 19 جنديا في تفجيرين انتحاريين وقعا عند بدء الهجوم، ولقي 16 آخرون حتفهم في المعارك التي بدأت الخميس.

واضاف ان «مئات العناصر من قوات النظام انسحبوا الجمعة الى اماكن آمنة مناهضة للدولة الاسلامية او نحو اللواء 93 المجاور»، مشيرا الى ان «مصير نحو 200 عنصرا لايزال مجهولا».

وذكر انه «تم قطع رؤوس عشرات من جنود وضباط النظام وتم عرض جثثهم على أرصفة الشوارع في مدينة الرقة».

في محافظة حلب، افاد المرصد عن مقتل «ما لا يقل عن ثلاثين عنصرا من قوات النظام والمسلحين الموالين لها، إثر كمين نصبته لهم الدولة الإسلامية بين قريتي المقبلة والرحمانية في ريف حلب الشرقي عند منتصف ليل الجمعة ـ السبت اعقبتها اشتباكات بين الطرفين في محيط قرى طعانة والرحمانية واعبد والمقبلة».

وتقع هذه القرى شرق وشمال شرق مدينة حلب. ويسيطر تنظيم «الدولة الاسلامية» على اجزاء واسعة من ريف حلب الشمالي الشرقي.

وقال المرصد السوري لحقوق الانسان، ان أكثر من 50 من عناصر قوات الفرقة، كانوا قد انسحبوا باتجاه الريف الشمالي للرقة، إلا أنهم وقعوا في كمين لمقاتلي داعش في قرية أبو شارب، معظمهم جرى إعدامهم بعد أسرهم. واكد مقتل ما لا يقل عن 28 من عناصر الدولة الإسلامية وإصابة عشرات آخرين منهم إثر القصف بالطائرات الحربية والصواريخ والاشتباكات العنيفة التي دارت مع قوات النظام أمس عند تخوم الفرقة.

في سياق آخر وقالت «سانا» ان داعش «تكبد خسائر كبيرة» على يد الجيش والقوات المسلحة أثناء محاولته الاعتداء على وحدة عسكرية في جنوب المحافظة.

وأشارت نقلا عن شهود الى «إنه جراء الخسائر الكبيرة التي تكبدها التنظيم الإرهابي المذكور انسحبت عناصره مهزومة لمسافة أكثر من 15 كيلومترا جنوب مدينة الحسكة قرب ناحية العريشة».

وأعلنت أن الإرهابي «أبو عمر الشيشاني» هو الذي كان يقود المئات من الإرهابيين من جنسيات عربية وأجنبية والذين حاولوا الاعتداء على مدينة الحسكة.

الأوضاع الأمنية تعيق نقل ضحايا «الجزائرية» والصندوق الأسود يشعل الخلاف بين الجزائر وفرنسا

عواصم ـ وكالات: قال وزير النقل الجزائري عمار غول إن عملية التحقيق ونقل جثث الضحايا الذين سقطوا في تحطم الطائرة ربما تستغرق فترة طويلة.

ونقلت الإذاعة الجزائرية عن غول الذي توجه على رأس وفد إلى مالي لتفقد موقع التحطم القول إنه «عقب اكتشاف موقع حطام الطائرة تبدأ عملية التحقيق ومهمة نقل الجثث أن العملية ستتواصل لمدة طويلة بسبب غياب الوسائل اللوجيستية».

واعترف وزير النقل الجزائري بصعوبة زيارة موقع الحادث بسبب «صعوبة المسلك بين الحدود المالية والبوركينابية» في ظل تواجد جماعات مسلحة «وهو ما يتطلب تنسيقا أمنيا مشتركا».

وترأس عمار بصفته ممثلا للرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة وفدا رفيعا خلال زيارته إلى باماكو عاصمة مالي لتفقد مكان وقوع حادث تحطم الطائرة التي كان على متنها نحو 116 شخصا.

تصريحات عمار تزامنت مع انطلاق عمل المحققين في موقع تحطم الطائرة أمس في مهمة تبدو صعبة جدا بسبب تفكك الطائرة.

وقال الجنرال جيلبير ديانديري المسؤول في الرئاسة في بوركينا فاسو «من الصعب انتشال أي شيء». وأضاف: «بالنسبة لجثث الضحايا، اعتقد انه من الصعب جدا انتشالها لأننا لم نجد سوى أشلاء بشرية على الأرض».

بعض حطام الطائرة الجزائرية قرب غاو في مالي (أ.ف.ب)

وتابع المسؤول نفسه ان «الحطام مبعثر على امتداد 500 متر لكن لاحظنا ان هذا الأمر حدث لأن الطائرة ارتطمت مرة أولى بالأرض قبل ان ترتفع مجددا لتسقط في نقطة أبعد».

وأظهرت صور التقطها جنود من فرنسا وبوركينا فاسو قطعا معدنية يصعب التعرف عليها منتشرة على امتداد عشرات الأمتار.

هذا وقد أثار الصندوق الأسود للطائرة الجزائرية المنكوبة، أزمة ديبلوماسية بين الجزائر وفرنسا إثر محاولة فرنسا نقله إلى باريس للقيام بنفسها بالتحقيق في حادث سقوط الطائرة، فيما تصر الجزائر على تطبيق القانون الدولي الخاص في مثل هذه الظروف وهو أن يكون للدولة صاحبة الطائرة أو صاحبة الرحلة الحق في التحقيق بالتنسيق مع الشركة مصنعة الطائرة والاطلاع على الصندوق الأسود بالإضافة إلى الدولة التي سقطت فيها الطائرة.

ونقلت وسائل إعلام جزائرية عن مصادر قولها ان الساعات الماضية شهدت أزمة ديبلوماسية بين السلطات في البلدين حول من سيرأس اللجنة المكلفة بمعاينة الصندوق الأسود للطائرة الجزائرية التي سقطت في مالي وراح ضحيتها 116 شخصا من بينهم 51 فرنسيا، وآخرون من جنسيات أخرى مختلفة.

وأشارت إلى ان جهات فرنسية أبلغت السلطات الجزائرية بأنها ستتكفل بمعاينة الصندوق الأسود بعد العثور عليه في مكان وجود الحطام في صحراء مالي وهو ما رفضه عمار غول وزير النقل الجزائري مذكرا باريس بالقانون الدولي المعمول به في مثل هذه الحالات.

وأضاف المصدر ان «الإيليزيه» استنكر الرد الجزائري بالنظر إلى أن الطائرة المنكوبة كانت تقل أكثر من 50 راكبا من جنسية فرنسية ما يمنح الأولوية في المشاركة في التحقيق أو أخذ الصندوق الأسود إلى فرنسا لفتحه بحجة عدم الاستقرار الأمني في مالي، مؤكدا مخاوف الخبراء من التوجه لمالي لمعاينة الصندوق الأسود إلا أن السلطات الجزائرية أبلغت فرنسا بالتزاماتها بالقوانين والأعراف الدولية التي لم تضع عدد الضحايا أو جنسياتهم في تحديد اللجنة التي لها الحق في التحقيق في حادث سقوط الطائرة وبالتالي ليس من حق فرنسا أن ترأس لجنة التحقيق أو تستأثر بالصندوق الأسود.

في هذه الأثناء، عرضت الولايات المتحدة المساعدة في التحقيق بحادث تحطم الطائرة. وأعربت مساعدة المتحدثة باسم الخارجية ماري هارف، عن مواساتها وتعازيها «العميقة لجميع من تأثروا بهذه المأساة الرهيبة». وأشارت كذلك إلى أنه لم يكن من بين الركاب أي أميركي.

«القاعدة» تبث فيديو لانتحاري أميركي فجّر مركزاً لقوات النظام السوري

بيروت ـ أ.ف.پ: بثت «جبهة النصرة» ذراع القاعدة في سورية شريط فيديو على الإنترنت يظهر فيه انتحاري أميركي قام في نهاية مايو بتنفيذ عملية انتحارية استهدفت تمركزا للقوات النظامية في شمال غرب سورية.

ويعد منير محمد أبو صالحة والملقب بأبو هريرة الأميركي أول مواطن أميركي يقوم بتنفيذ هذا النوع من الاعتداءات منذ بداية الصراع في سورية منتصف مارس 2011.

ويقول هذا الشاب بالعربية بتردد في شريط فيديو بثته جبهة النصرة على موقع يوتوب ومدته 17 دقيقة «أريد ان ارتاح في الآخرة. الجنة ليست في الدنيا، كلها شر، القلب ليس مرتاحا هنا».

ويضيف «لقد جئت الى سورية ولم يكن معي مالا لأشتري به بندقية.. والله أعطاني بندقية وكل شيء وأعطاني أكثر».

وقام الشاب بتنفيذ تفجير انتحاري في 25 مايو استهدف قاعدة عسكرية تابعة للجيش السوري في محافظة ادلب، واعترفت الولايات المتحدة بعد 6 أيام من العملية بان المنفذ يتمتع بالجنسية الأميركية.

أعضاء السفارة التركية يغادرون طرابلس براً عبر الحدود التونسية

طرابلس ـ وكالات: غادر أعضاء السفارة التركية لدى ليبيا، العاصمة طرابلس في الساعات الأولى من صباح أمس عبر الحدود التونسية في طريق عودتهم إلى بلادهم، وقال مصدر مطلع بالسفارة التركية في تصريح لوكالة الأنباء الصينية (شينخوا) أمس «إن جميع أعضاء السفارة غادروا العاصمة طرابلس عائدين الى بلادهم عبر الحدود التونسية، مضيفا أنه تم إغلاق السفارة جراء الأوضاع الأمنية غير المستقرة بالبلاد وتأزم الأوضاع المعيشية».

وكان وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو أعلن الخميس الماضي أن تركيا قد تخلي سفارتها في طرابلس بعد يوم من النصيحة التي أسدتها الوزارة لكل المواطنين الأتراك بمغادرة ليبيا بسبب تدهور الوضع الأمني، وحذر الوزير التركي في مقابلة مع قناة تلفزيونية تركية من أن تدهور الأوضاع في ليبيا ينذر بتدهور تسلسلي يشبه تساقط قطع الدومينو وانعدام الاستقرار في المنطقة.